



نعم انما صرعت حب |

نعم، إنها صرعتُ حب

تأليف:

د. آية إبراهيم وامن

تدقيق:

آية إبراهيم وامن

تصميم الغلاف:

نيروز عبد الحميد القطراني

تنسيق:

دار رجفة قلم للنشر الإلكتروني

جميع الحقوق محفوظة © 2024

التقدمة

بسم ربّ البداياتِ نبدأ السلامُ عليكم، والسلامُ على ارواحكم حتى تهدي وقلوبكم حتى تطمئن وأنفسكم حتى تنعم بالراحة و السلام .
وبعد التحية أتقدم بخالص الشكر إلى من علمتني الصدق في المشاعر والحب والعطاء الدائم ألف تحية
"أمي" وإلى من علمني الإصرار والكفاح والبدايات البسيطة ألف تحية "
أبي"، أم عن بطلي ورفقي المخلص وصديقي الودود مليون تحية "أخي". "

محتويات الكتاب:

بداخله الكثير من الرسائل التي نتمنى أن نرسلها ولا نستطيع إرسالها " اربعون علامة علمت بداخلنا، المشاعر التي تفيض من أعماقنا، والاحاسيس التي جعلت أنفسنا هشة كقطعه بسكويت والكثير من الحنين إلى الأحبة والكثير من الإصرار على البقاء لأنه الثمرة غاية في العطاء.
أول كتاب من تألّفي نعم، أنها صرعتُ حب بعد سنوات من اللكتابة، سنوات من الإصرار سنوات من الابداع والتعبير، سنوات من الموهبة التي حولتُ دفناها و لكنها كانت متمسكة بالحياة وأبت أن تدفن أو حتى تقيد بأسوار الاختفاء .

شكراً إلى نفسي أولاً وجميع احبتي ودار رجفة قلم خصيصي لإتاحتها الفرصة لي، لكي ابدأ خطوات البسيطة وشكر خاص إلى مؤسسة "نيروز القطراني".

الرسالة 1:

هأنا بعد تلك السنين اكتبُ لك مجدداً، مر عليّ طيفُك اليوم لا أعرف ما سبب
القُدوم ولكننا لا نستطيع أن نمحو الاشخاص من ذاكرتنا ولكن نحاول أن نتغضى
على وجودهم ونتظهر بنسيانهم ونظل نُجاهد أنفسنا في التجاهل
نستند نحنُ ، واوجاعنا ، وخيباتنا ، ودُموعنا ، وحتى رجفاتُ ارواحنا على نعمةِ
النسيان الموجودة بداخلنا و نحاول إقاضها ولكنها لا تنهض من سباتها العميق
مهما حاولنا معها و كذلك لان نقتُ الحنين أقوى ولا نستطيع محو تلك الذكريات
بمُرّها وحلوها، حُزنها و فرجها ، قُبجها و جمالها ، تلك الايام التي جمعتنا حتى
تألفت قلوبنا ، وأرتطمت مشاعرنا ، وتولات كلماتنا ، و لكننا توقفنا على
المنقاشات الطويلة و انتهت لهفةُ البدايات وانا مازلتُ اكتبُ إليك ، لان المشاعر
الصادقة ستظل تعيش في داخلنا لأننا أعطيناها كل مانملك الصمت و تعلمنا
الثثرة، أوقات فراغنا ووضعنا لها جدول مواعيد خاص بها

ولكن هل ستتوقف المشاعر؟

الرسالة 2:

سأعترفُ لك :

اتخذتُ الفَقرارَ في غيابك إلاّ قرار العودة لم يكون بقرار ولكنه كان
استقرار ، هل تعجبت من الكلمة!
بالفعل ، كان استقراراً في ذاتي و اطمئناناً في نفسي لأنني لم أتركك عبثاً ،
ولم اقترب منك طمعاً ، ولا رغبةً فيك ولكنني اقتربتُ برغبةً منك ، أنت من
فتحت الحديث و أفشيت السلام بيننا ، لم تكون تدور في رأسي هذه الفكرة بثباتاً
، لم أكن اهتم لحضورك ، ولا غيابك ، كلامك ، ابتسامتك ، ولا حتى ملامح
وجهك ، وكأنك لم تكون موجوداً حتى .
أسفة ، ولكنها هذه الحقيقة كنت مُجرد شخص لدرجة كنت كل يوماً معي ولم
ألتفت إليك ولا حتى من منّي يُحِبون الاستماع لأحاديثك ، و لكن عندما
أفصحتُ المجال لك ، أخبرتك كل التفاصيل عن نفسي (ما يجعلني أضحك و
ما يجعلون أبكي ، و عثرتُ الحياة ، أحلامي الخيالية و حتى طموحاتي
) ، كنت دائماً أنا المعطى بدون مقابل ، سلكتُ ألف ميل ، رفقتك أكثر من
ظلك لك وهذا لكي لا تكون وحيد ، أعطيتك كل الاهتمام معه الاحترام ، أعتذر
على أنفه الأسباب لكي لا أكون و خزت الأبرة في نظرك ، و لكن الذي أعرفه
ان قلبي الدافئ أصبته أزمةً قلبية بسبب برودة الاجواء التي من حولنا فأدت
الى تجلط مشاعره نُحوك .

بالمختصر وبكل نرجسية ؛ أنا بك شيء ، وبدونك ألف شيء .

الرسالة 3:

دعنا لا نكونُ محبين لبعض

دعنا نتشابهك بأحضان بعض بقصصنا، ونجحتنا وكذلك خيبتنا، نبتسم ونحنُ
نكتب الكلمات ، ونبكي عندما تقسوا علينا الحياة، نبقى أيام وشهور وسنين ولكن
لسنا بعاشقين فالاحبة راحلون وما اصعب الخذلان من المُحبين، وأن ارتطمت
مشاعرنا في بعض حتى التعلق لا تدع بيننا المسافات ف دائماً الطرف الثالث في
انتظار تلك الفرصة، اقترب لكي نملاً على بعض كل نقص لكي لا تميل قلوبنا
لشخصاً آخر

دعنا لا نكون ودعنا نكون: مزيج بين المحبه والخوف البقاء والرحيل، بين

الوفاء والغدر، المسؤولية والإهمال

وما نحنُ في وجود مشاعرنا إلا قطعة بسكويت

الرسالة 4

مرة اخرى..

لا يوجد حباً بدون خصامات فذلك الخصام يوضح الطرف المسؤول و الطرف الناضج في كل مرة ،تظن في فترة الخصام ستُمحي المشاعر و يُحاطُ القلب بأسوار من البرد و الامبالاة ،فتعض على قلبك لتفكر في الرحيل ،أريدُ إخبارك ان معشر المحبين الذي نريد الانضمام إليهم اصبح القطار يزفهم ل زواج لانهم يؤمنُ ان لا يوجد حب بلا زواج ،ولا زواج بل حب ،كيف ل لمحب ان يرى حبيبته يحتضنها غيره مجرد التفكير في الشيء يثير له في كرامته و يعصفُ في كيانهُ و يخدش رجولته ،المُحب يأخذ ألفَ قرار إلا ان يترك مُحبهُ..

وكما قال احدهم :خذني إليك أن أردت بقاءنا

أما الفراق فلا أقولُ لا منعاك.

الرسالة 5

لست من المؤمنون بالحب، ولا المحتاجون إليه، كما إنني لم أتح المجال لعاطفتي
أبداً، ولكنني عندما أحببتك انقلبت الأمر رأساً على عقب كما يقولون، و كأنك
مغترب في عز معارفك، اتأمن بذلك، اتيتني غريباً وسكنت في ارجاء فؤداي
استوطنت قلبي و لعبة في عقلانية، اعلم إنك مرتاح للبقاء، كما اعلم انك لن
تخذلني بالهجرة لانك تؤمن أنني أعطيك كل يوم جزءاً من مشاعري، وأنت
وافي لدرجة ترتيب لي أفكارني للكتابة، يا لك من مُحب، بقي فالمكان مكانك، أنا
مُرتاحة إليك

الرسالة 6

لا أعرف ما خطبُ عقلي وكأنه حاكم قاسي في بعض الأوقات لا يهتم لأمر قلبي
أبداً ولا يهْمُهُ بثباتاً، يتأخذ القرارات وينفذها وكأنه منطقة مستقلة عن دولة
بأكملها، اتعجب لأمره حقاً ولكن دائماً ما تكون قراراته صائبة مع أنها
تبدو قاسية بعض الشيء على قلبي المرهف المتعش للحب
ولكن ايقنت يقيناً تماماً ان القلب والعقل كعقارب الساعة بالتحديد عقرب
الساعات وعقربُ التواني يلتقي طرفه عين تُكادُ أن تلمحها، وكذلك أنهما
مدنتين مُضادتين في التفكير وأنَّ اتحدوا

الرسالة 7

أن الإنسان قد يفقد قدرته على اللجوء إلى مُحبّه اذا لم تتبادل نفس المشاعر
بالتمام، و بعد مدةٍ من البُعد و المسافات ،حتّى وإن ظلّ المحب خياراً
مُتاحاً ،فالبعد لا يُورثُ دوام الحب و البقاء !بل يُنهائه.
فمع الوقت تُبنى الحواجز ،وتبهتُ المشاعر حتى ولو اردانا البقاء ولكن كرامة
قلوبنا ستتدخل في لحظة الاهمال ،وتصبح كل الأمور تُشير إلى أن الطرف
الآخر لم يعد مكاناً آمناً ،ولا مأوىً دافئاً ،ولا شخصاً محباً..
لو ارادك من البداية لبقاء مخلصاً..
صدقني يا عزيزي إن الوقت قادرٌ على أن يمحي المشاعر عظيمة!

الرسالة 8

ربما تبدوا فكرةٌ جيدةٌ أن تخبر شخصك المفضل على كل ما بداخلك و ما يحدث لك من معارك يومية ، ما يجعلك تبتسم وما يجعلك تبكي ، ان تضعه من اولويات يومك ، و ان تخبره من ماذا تخاف ، ولكن تذكر انه سيأذيك بمقدار ما تخبره عن نفسك ، إذ أخبرته أنك تخشى الفراق سيفارقك ، و اذا أخبرته أنك تخاف البعد سوف يبتعد عنك أكثر فأكثر ، كما عندما تخبره بمكانته الحقيقة سيجعل مطر عيونك يهطل كل ليلة ، لم تكن فكرةٌ جيدةٌ أنك كنت واضحة معه انهم يحبون من يتلاعب بيهم ، يا صديقي ، لا اكثر من هذا ، كنت لهم فرصة و سوف يناولهم الله الدرس لا تلم نفسك .

الرسالة

لم أكن أتمنى كل هذا؛ أن تتولأ بيننا الكلمات
وأن تُولدُ بيننا المسافات وقلوبنا مزالت مُتصلة
أن يُغادر الحب قبل أن ينتعش للحياة
وأن لا أستطيع مُشاركتك تفاصيل يومي المُعتادة أن تُغلق الأبواب خيراً من
تركها مفتوحة
ولكن هل تُغلق على من كان حارسها؟
بطبعي، لا

رسالة 10

بيد أنه أصبحت المسافات تزدادُ بين وبيك الى ان وصلت الحد الاقصى من البُعد وهو الفِراق ،لم اكن أود الفِراق ابدًا و لم افكر فيه اطلاقا ،مُجرد انه كان يُراودني شعورًا غريب ،في كل مره كنت أُخبرك بيه كنت تطمئنني على ان هذا الشيء لن يحدث ،و لكنه حدث !

حدث ما كان يدور في داخلي ،عندما وجدتكَ لا تبالي بمشاعري و استرخصتها اخترتُ نفسي ،من الصعب أن يقف الانسان ناصحًا لِنفسه ،و لكن وجدتُ كرامتي اصبحت تنهدم ،ولا فائدة للمرء لو ضاعت كرامته .

هل وجدت من يستفقدك بين الحين و الآخر أم فقدتني؟

رسالة 11

اكتبُ إليك قبل أن يصحوا النائمون، أردتُ أن اسألك عن حالك ، أريدُ إخبارك
لكي تطمأن انك دائماً بين دعواتي ، ليس هذا المهم ، المُهمُّ لا تتخذع بكلماتي ولا
مظهري الخارجي فمازلتُ أتمنى تلك الفضفضات التي كانت تُرْحُ
المُحادثات. قلبي والابتسامة التي كانت ترسم أثناء

وأخيراً؛ إني استودعتك نَفْسُكَ فَإِنْ ضَاعَتْ نَفْسُكَ ضَاعَتْ أَنْفَاسِي.

رسالة 12

يجب علينا ان لا نتحكم بمشاعرنا ، فنحن نرهق أنفسنا و قلوبنا تفعل ما تريد ، كطفلة صغيرة تبكي أمام والدها لكي تدخل محل الألعاب ، و مما لا شك فيه إنها ستفوز عليه بكل تأكيد ، مهما بلغت في العقلانية فالمشاعر دائماً تفوز و يكون للقلب رأيي آخر فتدخل بسلسة ، المهم لا تترك المشاعر المبعثرة تبعثر ذاتك ، وتفركس حياتك ، وتعبث بكرامته ، فقط أعطيها جزءاً من قلبك ، حتى وأن ارتكبت فوضة تكون الخسائر بسيطة يمكن أن ترتيب و تعوض . المشاعر تعصف في كل ذي دم و قلب نابض يتلقى الأكسجين ، ليس مقتصره على جنس محدد ، تربكنا كنساء أو تشتتهم كرجال .

يا عزيزي ، لا سلطة تعلو فوق سلطة القلب إذا كان العقل في إجازة مرضية ، أما إذا كان العقل في أحسن حل فلا يمكن أن يحدث كل ذلك .

رسالة 13

لا أعرف متى احببتك والله ، ولا عرفُ لما ! ولا لماذا احببتك
أحببتك عندما تحدث ، احببتك وانا في غفلةٍ مع كلامك اسير ، أحببتك
عندما تفهمني قبل أن انطقُ الكلمات ، أحببتك عندما اصبحت تقولَ كلماتي و
تُحاولَ تقليدي في الكلام أحببتك عندما تسارعت نبضاتُ قلبي ، و إحمَرَ وجهي
و برُدت يديا، أحببتك

رسالة 14

لا أستطيع الاقتراب منك اكثر من هذا، انا وراء كتفك حتى لا ينحني ، انا امام بصيرتُك ان لم اكن امام عيناك
انا موعدُ الذكريات خاصتُك، انا الذي راحل من حياتُك و عندما تحتاجهُ سيأتي مُسرِعاً انا الذي قمتُ قيام الليل لدُعاء لك عن ظهري غيب ،أنا من أنظرُ لك من بعيد و أتأمل في صورتك و كأنك أصعبُ أمنياتي، انا من اشربُ فنجان القهوة على مهلي لكي اتذكرُ كلماتك، لذلك لا أستطيع الاقترابَ منك اكثر من هذا

رسالة، 15

اتعلم اننا صادقون لـ درجة نؤمن ان من رحل لم يكن من المحبيين ، و ان المُحب
لا يتحمل تأنيب الضمير ، نحنُ لم نخلق للحب ليس لاننا لا نعرف ان نُحب ، لا
بل بالعكس نحنُ اذا احببنا خفنا على الحبيب من انفسنا ، نخافُ من ان نتركهُ
يوماً لأن في يومٍ تنقلب الأمور على عقبيها ، فعندما يلتفت يرانا على زوايا قلبه
لنحتضن روحهُ المرهقة من بشاعه العالم نخافُ من الالهال فنعطيه كل
مشاعرنا، نحبُ بطريقه لن يحبه احد مثلاً

القرد ليس في عُيون امه فقط غزال و انما حتى في عيون حبيبته ، عندما نُحب لا
نهتم بالمظاهر ولا الاشكال لان اذا بقينا معاً كل ذلك سوف يخطفه الزمن ليرسم
تجاعدهُ على ذلك الوجه البارئ، تلك مشاعرنا الصادقة التي تربينا عليها و لـ
هذا السبب نحنُ لا نُحب و لن نُحب ، ولن نجد من يُحبنى بصدق ، أُغلقتُ الورقة
ولكننا لا نغلقُ الكتاب

دعوني استمتع بالشراب الكاكاو الساخن في جواف الليل البارد

رسالة 16

اكتبُ لك هذه الرسالة استغرقتُ عدة أيام لم تكون سهلة على روعي كباقي
الرسائل الموجودة في الكتاب وهي:
تتعلق النفس بما لا يشتهي البقاء ولكن ليس البقاء فحسب ،البقاء و الحب
معا ،يا عزيزي.

توقف عن قراءة باقي الرسائل ، و اجلس مع نفسك لمراجعة و ترتيب
مشاعرك و جميع معتقداتك نحو الحب و المحبة.

رسالة 17

إذا سألتني كم مرة جننا في بالي ؟
سأقول : مرة واحدة فقط
لأنك إستوطنت في قلبي ولم تُغادر

رسالة 18

أن تُعجب بشخصاً اشبه بالانتقال إلى بيتاً جديد
 في البداية تحب اطلالته تم تتعود على المكان فبعد فتره تنتقل للعيش فيه ، و هنا
 ستكون الحياة الحقيقيه لانه الجدران الملونه ستتقشر والكهرباء تنقطع في أية
 لحظه ، تم تبدا بحب ذلك المنزل اكثر فأكثر حتى تبدأ في اكتشاف لكن ركن من
 اركانه وكل زاوية من زواياه
 تبدأ في ترميم كل الجروح و إحتضان كل الفجوات ، وانت على علماً في كل سنة
 سوف تجري له صيانة سنوية ، و لكنك انت مخلصاً بالقدر الكافي و عيناك
 مملوءة بهذا المنزل و كأنك ليس على قدراً من السعاده، بل السعاده على قدراً
 منك عندما تكون متواجد بداخله
 ذلك هو السر لإستمرار بقاءك فيه وكذلك الاشخاص لانه الجمال سيزول في اي
 لحظة و يبقى جمال الروح التي احببتها ، حب الروح لانه سوف تحلو الملامح
 في نظرك

رسالة، 19

اطمئن

انا لستُ الذنب ولا المُذنبه و ليس ذلك ذنبي كلُّ ما كان ، ان قلبي يُجرب
أسلحته الخفيفة ليخوض معارك صادقة بأسلحة ثقيلة ، اما عنك انتَ مثلك
كمثلُ: ذلك العصفور الذي يظل معانا نُعطيهِ من خيرنا و نعتني به تم يأكل كل
الخير و يجزينا بالرحيل لانه لا يتحمل موجاتُ الطقس الباردة

رسالة 20

بكأس الشراب المرسوس بالذهب
بسبع وسائد مصنوعة من بياض السُحب
ببركة حول أغصان الربيع
بأعين الغزال فوق منحدرات الجبل
بأرواح القطة السبع

انتظرك

رسالة 21

أنتَ على ذمة الغياب
وانا على ذمة الحنين
وما بيننا على ذمة الله

رسالة 22

أُحِبُّكَ حُبًّا

إذا علمت بهي الطيورُ لهجرت

إذا علمت بهي السفنُ لرحلت

إذا علمَ به الربيعُ لأقبلَ

إذا علمت به الأعيادُ لزادت

إذا علمت به الشمسُ لاشرقت

إذا علمت به البحارُ لجفت

أحُبُّكَ حُبًّا لَهُ بَدَايَةٌ وَ لَيْسَ لَهُ نَهَايَةٌ

حُبًّا لَهُ عَمَقٌ ، لَهُ مَشَاعِرُ

رسالة 23

اشتقتُ لك، و لكنك لا تُبالي، او انت تتظاهر بلا مبالاة عمداً

رسالة، 24

بعد ما أحببتك: أصبح للحروف نقاط
وللماء مذاق
ولأغصان ازهار
وللسفن بحر
أرسلتها له وكان عنوان الرسالة عُشاق
وبعد ايام اصبح عنوان الرسالة فُراق
المقصود من هذا الكلام كت انت لنفسك النقاط، والمذاق ،و الازهار لانه يمكن
في أي لحظة يرحل الشخص الذي لون لك الحياة في نظرك وتعود إلى أيام
الظلام

رسالة 25

لماذا جعلت اختارك من بين مئات من البشر التي مرّت و تمر كل يوم؟
هل اذهب السكر عقلي ام دعواتك امك لك تفعلوا المعجزات؟

رسالة 26

و يمر طيفك في اليوم ثمانية ، والمعجزات السبع لم تفهم ، ولكنها انضمت إلى
ثمانية

رسالة 27

توقفنا على الإسال و معرفة احوال بعض، على الساعات الطويلة و اليوم
المملئ بالثرثرة لا اعرف هل هي النهاية ام الشبكات في غرض الصيانة و
التطوير ، تمضى الايام و يأكل الحنين كل ما فينا ، لم أعد اعلم طريق المبادرة
التي كنت مختارة محلة فيها ، تلعت لسانى ، و انا من اقول السلام على كل
بادئ ، لم أعد أجيد فن طرح المواضيع ، و لا حتى الابتسامات

رسالة 28

فقدت نفسي القديمة

، كنتُ أبادر معاك حتى و ان لم أكن مُخطئة، أجد اسمك حجةً لِ أكتبُ أولُ رسالة
 تم لا اعرف ما قول أظل أكرره مرراً و تكررراً، حتى انت تمل كنتُ اعلم انك
 تفتقد لشهية الحديدِ معي و ليس هناك ظُروف كما تقول و أن قصةُ الظروف
 مجرد حجةٌ لا أقل ، و لكنني في الليلة التي كان عقلي يشغل بكل و عيه و
 إدراكه، وضعتُ النِقاط على الحروف ، و جردةُ* كل الكلمات التي قُلتها ، و
 ضعتك في الحقيقة ، ووجهةُ جميعِ مخاوفي ، الالهة أتي ووجهةُ فكرةُ الرحيل
 وواجدتُ انك لم يعد يُهمك امري، هل هناك مُحب لا يعلم ما حل مُعبيه لمدة
 تفوق أربعين يوماً اتعجب من هذا حقاً، لا تخاف لم تعد مهماً كما كنت سابقاً فأنت
 مجرد شخص جمعنتي بيه الذكرياتُ قديمة ، وأنا لم أعد نفسَ ذلك الشخص
 التي كنتُ تعرفُ

رسالة 29

اتؤمن ان البعد لا يخلق بهتتاً في المشاعر بل بالعكس يزيدُها ، يبدأ يوقعدُ بداخلنا نارُ الغيرةِ شيءٌ شيءٌ، يُصَبِّنا الفُضولِ الي معرفة الكثير من الامور التي لم تكون في اذهانينا من قبل ، كما انه ينتبنا الشّعور بالندم إذا كان الطرف الاخر بِحاجةِ إلينا، البُعدُ لا يَكُونُ كفيلاً للنسيان و التخطي مدام لا زالت الذكريات تمحشُ في مُخيلتنا و مازلنا نحتفظُ بصور الاشخاص ، لانه الصور كفيلاً أن تجعلك تتعلق بالاشخاص لانهم امام عيناك ليلاً وفي بصيرة قلبك نهاراً، مشاعر تنبعت منها رائحة الحنين و الرضا على ما مضى، رغم ان بعض الاشياء كانت تُقلِّقنا و تكادُ تخنقنا، و لكن مادام الطرف الثاني متاح لنا وحدنا فنحنُ لا نبعد بل نُعطيهِ مساحته الخاص به، و يعلمُ جيداً اننا كُننا قاديرون على الرحيل ولكن لا نوي ان تدرج اسماءنا في قاموس "من بدلهم الزمن ولم يكونو من المحبيين"، و لكن البعد يُتيح لك معرفة هل الانسان أريدك أم وجودك و عدومهُ واحد، و مكانتك الحقيقية لا اكثر هل لازلتُ أهمك ام شعور البعد أنسك كل شيء يا عزيزي؟-

رسالة 30

أحياناً لا ينبغي علينا معرفة إجابة الاسئلة التي تدور بداخلنا ، يمكن لأنها ستؤذينا بما في الكفاية او ان حكمة الله اعظم ، و ان الحكمة سنعرفها في وقتاً لاحق بلا شك، اسوء ما يمر بيه الانسان هي تلك الاسئلة التي ليس له القدرة ان يُجاوب عنها، لكي يُريح عقله من التفكير ، اسئلة تفرع مجموعة الدماغ بشكل متكرر و بلا موعد، ولكن لم نتمكن من الإجابة عليها بعد، كما يقولون (وما باليد حيلة)، اتمنى ان تكون تلك الاجابات التي تدور بداخلنا كلها خطأ ، و ان اليقين في طريق السعي إلينا ، و ان مفتاح الحكمة مفتاحاً لإرضاء النفس ، و راحة العقل و سلامة للروح ل تهدأ
ولكن يبقى التساؤل المطروح ، لماذا هذه الأسئلة تمحش في عقولنا ؟

رسالة 31

هناك نقطة غاية في الاهمية هو ان أعظم ما يود الانسان ان يشعر بيه الاطمئنان
الاطمئنان لـ مشاعر أحدهم ، الاطمئنان للاشخاص المحيطين به ، الاطمئنان
لحبيبه المُحب ، الإطمئنان لرفيقه المُخلص ، الاطمئنان بأن النهايات ستكون
سعيدة

الاطمئنان هو ان تهدأ روحك و تنعم بالسلام ، ان تجد وطناً لا تنتمي له دم و
لكنك ترتاح فيه من كل ضجيج النفس التائهة في هذا العالم المُضلم ، عليك ان
تعلم يا صديقي المُخلص ان أجمل هدية يمكن ان تُقدّمها لشخص تُحبه هي
الإطمئنية

عليك ان تدرك بأن الإطمئنان و الامان أجمل من الحب

رسالة 32

مفتنة قناعة كوني أحبك لا يعنى أنى اتحملك و انت تلعب في مشاعري و
تستنزف طاقتي من أجلك، و ان العلاقات السطحية من أكثر العلاقات التي
تُعطي سلام داخلي و راحة للاستمرار في العيش ، كوني أحبك هذا لا يعنى
اني اتحمل كُلّ رداً أفعلك و انت تتحجج بمسمى الظروف ، أريدُ تذكركَ
فقط ان قصة الظروف قصة كاذبة اصبحت مكشوف من عام الرسائل الورقية
انا على إستعداد تام على إنهاء كل الاشياء التي تعلقَ فيها قلبي فجأة دون اي
مُقدّمات كالحلم، بمجرد انها اصبحت تستغباني و تنوي هدم كياني ، كوني
أمرأة مُحبّ بذاتها و مُتصارحة مع قُدرتها ، و مُومنة بإراداتها

رسالة 33

أؤكد لك انَّ من ارادك سيبقى ، نعم ، سيبقى
، سيبقى رغم ظروفك و مرضك، ثرثرتك و صمتك، في عز نجاحك و فشلك
، سيبقى رغم كثرة الاحزان التي بداخلك ، الدموع التي تهطل من مدمع عيناك
رجفةً جسداك عندما تخنقُك العبرات ، من احبك سيُضحى بوقتته من
اجلك، سيضحى لانه يعلم انك هش لا يردك عن تُكسر ، البقاء من أعظم الثمار
التي تتواجد في ثمرة النفس ، ان تبقى وفياً لدرجة البقاء على عهدك مهما
أخذت منك الحياة ومهما اعطتك من جمال و مال
فأنت من ذكرهم الله في كتابه العزيز هنيئاً لك بهذا ، فأنت مختلف
قال تعالى: {و الموفون بعهدهم إذا عاهدوا}

رسالة 34

كُلما حاولتُ النسيان لم استطيع نسيانك
خُلِقَ الانسانُ من نعمةِ النسيان
ولكن لِحَسَنِ حِظِّكَ انهُ من الواضح اسمُكَ
ممنوعٌ في قائمةِ النسيان ، يا لك من محظوظ

رسالة 35

يتطلب عليك المواجهة من اجل التخلي ، من اجل ان تتعافى و تستمر دون ان تفقد جزءاً منك، دون ان تخلق روح العداوة من اجل النسيان ، المواجهة لا تعني الحرب ولا المشاكل ولا كل تلك المعتقدات الزائفة التي تدور بأذهاننا ، ان نصل ل دائرة للجوار ، دائرة لتخطية كل الافكار التي تتعايش معنا ، لكي نستطيع التخلي بسلام، واجه تلك الصور إلى ان تصبح صوراً معتادة في نظرك، ان تقول كل ما في نفسك حتى يخرج نفاسك ، عندما تلتقى مع احدهم بعد فترة من البعد و تنظر إليه بمحبة و ابتسامة صادقة و تمضى بكل رحيية صدر ، واجه من اجل ان تصبح فكره التخلي ساهلة، وان البعد لا يعنى الفراق، وان المحبة مطلوبة للعيش بمودة و احترام

رسالة 36:

كأنني فقدتُ قطعة من نفسي في مكاناً آخر ، أعرف اين مكانها ولكن لا يمكنني
الدخولَ لإحضارِها ، أفقتك كأنك بثرَة أحد أعضاء جسمي فجأة ، أفقتك بشدة
فكيف و أين ألقاك يا روحة روعي المفقودة ،

رسالة 37:

يكن سهلاً أن ابتعد عن شيءٍ متماسكةً بيه و بشدة ، ولا كان سهلاً عليّ ان اترك
أحبه بدون تلمحات ، ولكني بيئتُ في جعل الامور تسير على مايرام لم شيءٍ
بيني وبيك ، ونفدت طاقتي في المحاولة لفتح الحديث معاك كل مره وانتِ
تقابلني ببرود ، نفدت طاقة التمسك خاصتي ، أصبح كل ما أفعله بلا جدو
ولا فائدة معاك

الرسالة 38:

أتتذكر ما هو الوعدُ الاخير الذي كان بيني و بيكُ هو الدعاء، حتى إلى ان يأذن
اللهُ لن باللقاء و تجمعنا الاقدار صدفة مرةً اخر، كَتلك الصدفة التي جمعتنا

المرة الاولى

الى متى الدعاء؟

إلى أن نلتقي

الرسالة 39:

ها أنا اكتبُ إليك الرسالةَ الاخيرة لا أريدُ أن اقولَ الاخيرة ،ولكن خنقتني العبرة ،وعينيا لم تعد تود ان تقف عن هدرَ الدُمُوع و أريدُ الجواب عن هذا السؤال فقط.

أما زلتَ ذلكَ الشخصَ الذي أحببته،ُ الشخصَ الذي ألجى إليه في حل كل مشاكلي ،الشخصَ الذي لا يمل من أحداثي المُطولة ،الشخصَ الذي أجمعت فيه حنيةُ العالم ،أن أمن ان انتهى العلاقات لا يعنى بداية العداوات ، هذا ما جعلني أراك وكأن ليس لديك شبيهه وأن فكره الاشباه لا وجدلها من الاصل ،احببتك بكل ما أتيتُ من مشاعر ليته أم يأتي موعد الرحيل .
وحتى هنا أصبتُ بثرثرة النساء على قولك .

رسالة 40:

ثم بعد تلك المحاولات أجنبي و تمنيتُ انه لم يُجيب على الاطلاق
قال: (لم يكون الفراقُ إختيارِي والله)
ثم صمت ، ولم أجد الوسيلة الى الحديثِ معه ، المهم أنه على قيد الحياة وهذا هو
الأهم.

الخاتمة:

صديقي الودود القارئ المُخلص
 أولاً : السلام عليك ورحمةُ الله و باركتُهُ ، و السلام على روحك حتى تهدي و
 تطمئن الحمد لله الذي بفضلِهِ تتم الصالحات ، و الصلاة على اشرف الانبياء و
 المرسلين سيدنا محمد و على اله و صحبه و سلم تسليماً كثيراً
 اما بعد، شكراً جزيلاً لإمناحي بعض من الوقت من يومك المملوء بالإنجازات
 التي لم يراها احداً بعد، و لكنني أعلم أنك مُحارب جيد في هذه الحياة ،شكراً
 لِقراءتِك كتابي (نعم)إنها صرعتُ حب
 اتمنى انا الرسائل التي أريدُ ان تصلُك قد وصلتك و اصبح بيني و بينك رسالة
 . من بين أربعين رسالةً لمسة قلبك الرقيق و عقلك النضج
 و هناك اسئلة في الرسائل ام أحب عنها و أريدُ منك ان تشاركي جواباً على
 Aya Daman صفحتي الشخصية على الإنستغرام
 و أخيراً وليس أخراً: لا أحل سرقة اي شي من تألفي دون ان يكون مرفقاً
 بإسمي كاملاً و عن الله تجتمع الخُصوم ، لا بارك الله في حياة و لا علم من يفعل
 هذا

و أخيراً: أن أصبت هذا من الله و ان أخطأت فهذا من نفسي ،أحُبكم في الله و
 أستودكم الله .و على أمل أن نتلقى في كتابٍ آخر

تقبل تحياتي

و آية إبراهيم دامان

نعم إنا صرعتُ حب

تأليف: د. آية إبراهيم دامان

الحُب لا يفنى من العدم ، ولكن لا فائدة من وجوده بل
إحترام و التقدير، الحُب ذلك الصرعة التي تضخ الدم بقوة في
الشرايين، الحُب يعطى إذا أعطى الاهتمام ، اما غير ذلك ما
هو إلا تعود القلب، الحُب ل الّ ناسٍ جميعاً فليس الخطأ ولا
ذنب، كل تلك الصراعات التي خضناها من أجل البقاء ، و
الرسائل الخفية بعد كل وجع.



نيروز

تصميم الغلاف:
نيروز القطراني

2024

